



مشروع "اسفير"

الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا
في مجال الاستجابة الإنسانية

المعايير الإنسانية حسب السياق إحياء دليل اسفير

دليل الفيديو

التدريب والتعلم

"المعايير الإنسانية حسب السياق"

إحياء دليل اسفير

دليل الفيديو

نشره مشروع اسفير في جنيف. يونيو 2015

الكاتبة: كيلي ووستر



تم ترخيص هذا العمل بموجب الإسناد المبدع المشترك الغير التجاري 3.0 بترخيص.
sphereproject.org/ar

المحتوى

I.	المقدمة	4
II.	ملخص سيناريوهات الفيديو	
	السيناريو 1: الفيضانات في السند، باكستان (2010) - دعم الثروة الحيوانية	6
	السيناريو 2: هزة أرضية في مقاطعة خيبر بختونخوا، باكستان (2005) - النقد مقابل العمل	8
	السيناريو 3: النزاع الذي طال أمده، مقاطعة كيفو الشمالية، جمهورية الكونغو الديمقراطية - الإمداد بالماء والإصحاح والتهوض بالنظافة	10
	السيناريو 4: النزاع الذي طال أمده، بوناغا، جمهورية الكونغو الديمقراطية - برنامج التكميلي للغذاء المدرسي	12
	السيناريو 5: زلزال وفيضانات، لا باز، بوليفيا - الحد من مخاطر الكوارث	14
III.	خطة الدورة التدريبية	
	ملخص الدورة	16
	التوقيت	17
	أنشطة الدورة بالتفصيل	17

المعايير العالمية وأقلمتها حسب السياق

لقد تطورت المعايير العالمية من توحيد للمبادئ كمثال منظمة فرسان مالطا سنة 1048 إلى المعيار 9001 الذي يحدد معايير الجودة للقطاع الخاص التي تنص عليه المنظمة الدولية للمعايير المعتمدة اليوم.

وتمثل المعايير أداة تُستخدم عادة لضمان الاتساق والجودة في السلوك الشخصي والأنشطة المهنية والمساءلة عنها. يعتمد نجاح المعايير العالمية على انطباقها بإنصاف في العديد من السياقات مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والقانونية والبيئية. هذا وتقدم المعايير العالمية طريقة تحليل وتواصل حول أدائها سواء كان بشكل رسمي أو غير رسمي حتى يتمكن من التحسين في المستقبل.

كما يضع دليل اسفير بدوره معايير دنيا لتحسين الجودة والمساءلة عند الاستجابة الإنسانية.

ما هو موقف اسفير من التعامل مع الأمور حسب السياق الذي أتت فيه؟

يجب أن تقوم الاستجابة الإنسانية الفعالة على تشخيص سياقي شامل يستند إلى التقدير والرصد والتقييم. إن التعامل مع مرحلة ما بعد الكارثة يعتبر أمرا ديناميكيا لما له من تأثير على قدرات السكان المنكوبين ومواطن ضعفهم فقد تكون الكارثة مثلا سببا وراء تغيير الهياكل الاجتماعية المعتادة كدور الجنسين في المجتمع المتضرر.

وقد يضع التغيير في السياق تحديات يجب تجاوزها أو يمنح فرصا تساعد المجتمع على اكتساب حقوقه. وتقدم كل عناصر دليل اسفير - المعايير الدنيا والتدابير الأساسية والمؤشرات الأساسية والملاحظات الإرشادية - معلومات حول مساعدة الناس لتلبية حقوقهم بعد وقوع الكارثة. وإن المعايير الدنيا هي تعبير عن هذه الحقوق المتأصلة في الميثاق الإنساني والجزء الخاص بمبادئ الحماية ويجب أن لا تخضع إلى أي سياق.

كما أنها تساعد العاملين في المجال الإنساني على تحديد النقطة الفاصلة بين البقاء المستقر في كنف الكرامة وازدياد مخاطر الوفيات وانتشار الأمراض. غير أنه يجب اختيار التدابير الأساسية والمؤشرات الأساسية حسب فائدتها وتكييفها بعناية في حالات معينة لتناسب السياق.

تكييف تدبير أو مؤشر أساسي يعني تغيير جوانب منه ليصبح أكثر ملاءمة في ظروف معينة. أما الملاحظات الإرشادية فهي تساعد الممارسين على وضع المؤشرات في سياقها بشكل صحيح.

الغرض من دليل فيديو "المعايير الإنسانية حسب السياق"

لقد كان اكتساب فهم جماعي لكيفية استخدام دليل اسفير بشكل مناسب حسب السياق تحدّ كبير لمشروع اسفير. حيث أن بعض الذين يستخدمون دليل اسفير يطلعون عليه ويعتقدون أن بعض المعايير والمؤشرات التي ينص عليها اسفير لا يمكن الوفاء بها في سياق معين وبالتالي غير قابلة للتطبيق.

وكما ورد تماماً في دليل اسفير: التطابق مع اسفير لا يعني تلبية جميع المعايير والمؤشرات. وقد كان فهم الفرق الكامن في الوظيفة بين عناصر اسفير المختلفة (المعايير الدّنيا، والتدابير الأساسية، والمؤشرات الأساسية والملاحظات الإرشادية) تحدياً كبيراً آخر لمستخدمي اسفير. كما أن استخدام مصطلحي "المعيار الأدني" و "التدبير الأساسي" كمرادفات (وبالتالي، بشكل غير صحيح) يقلل من القدرة على تطبيق اسفير حسب السياق.

إنّ الغرض من فيديو "المعايير الإنسانية حسب السياق" وملاحظاته يتجلى في توضيح مسألة استخدام اسفير حسب السياق كما يسلّط الضوء على خمس سياقات مختلفة في جميع أنحاء العالم ويوضح كيف تم تطبيق اسفير في كل منها. وفي بعض الحالات، تم تطبيق التدابير الأساسية اسفير كما وردت في الدليل بطريقة تراعي السياق أما في حالات أخرى، تم تكييف التدابير الأساسية لجعلها ملائمة مع السياق الذي تطبّق فيه.

تحتوي هذه المدونة على ثلاثة أقسام: I) مقدمة، والتي تعطي لمحة عن خلفيّة الفيديو والمدونة؛ II) ملخص سيناريوهات الفيديو لجميع المشاهدين حيث يتمّ في كل سيناريو مناقشة الخلفية والقاسم المشترك مع ما ينص عليه دليل اسفير والقضايا المطروحة والسيّاقية في المجتمع. ويقدم في نهاية الملخص معلومات عن النتائج والدروس المستفادة من تطبيق اسفير حسب السياق؛ III) خطة الدورة التدريبية حول "المعايير الإنسانية حسب السياق" خاصة للمدربين الذين قد يرغبون في إدراج تدريب اسفير القائم وذلك للتركيز على مسألة اسفير حسب السياق. وتستخدم الدورة الفيديو في تمرين تفاعلي وتدعم مناقشة مفتوحة حول الاستخدام الصحيح لعناصر اسفير.

السيناريو 1:

الفيضانات في السند،

باكستان (2010) –

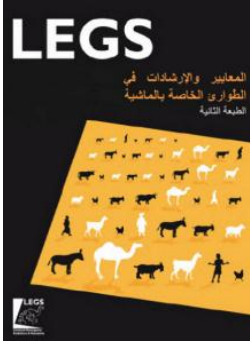
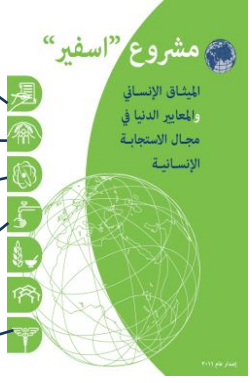
دعم الثروة الحيوانية

خلفية السيناريو

في سنة 2010، خلال موسم الرياح الموسمية في باكستان، اجتاحت الفيضانات البلاد وتضرّر جزّائها 21 مليون شخصاً على أقلّ تقدير في منطقة ثاتا التابعة لإقليم السند فقد استجابت منظمة غير حكومية وفق برنامج يهدف إلى إعادة تخزين الثروة الحيوانية للأسر المتضررة. الأساسي فهذا الملخص يفسر لنا كيف احترمت المنظمة المعايير والمؤشرات الأساسية التي يصعب تطبيقها في سياق مماثل.

الملاحظات

العلاقة مع اسفير

المعيار المرافق	الصفحات	الأجزاء ذات الصلة من دليل اسفير
	18 إلى 22	الميثاق الإنساني ومبادئ
	354 إلى 356	قواعد السلوك 1 و 5 إلى 9
	31	مبدأ الحماية رقم 1
	55، 61، 65 61، 57، 51	المعايير الأساسية رقم 1 و 3 و 4
	86	المعيار رقم 1 للنهوض بالنظافة
	297	معيار مكافحة الأمراض المعدية رقم 1 (المؤشر رقم 1)
		

القضايا المطروحة والتي تخضع لأحد السياقات

من خلال تقدير السياق، لاحظت المنظمة أن الناس قبل الفيضانات كانوا يعيشون بالقرب من مواشهم مما من شأنه أن يتسبب في زيادة الأمراض. وكانت المسألة المطروحة بالنسبة للمنظمة تلبية الحاجة التي أعرب عنها المتضررون من عدمه نظرا إلى أن القيام بذلك من شأنه أن يؤدي إلى استمرار الممارسات غير الصحية وأن يجعل المتضررين أكثر عرضة للإصابة بالأمراض.

تذكرنا قواعد السلوك والمعايير الأساسية بضرورة احترام الثقافة والعرف وتطوير الاستراتيجيات التي ترتبط بشكل واضح بالقدرات المجتمعية. في نفس الوقت، يبين معيار مكافحة الأمراض المعدية رقم 1 (مؤشر رئيسي 1) ومبدأ الحماية رقم 1 بوضوح أن على مستويات المرض أن تبقى مستقرة، وأن لا تتسبب الاستجابة الإنسانية في مزيد من الضرر.

النتيجة

استنادا إلى تقدير الاحتياجات المشتركة، صممت المنظمة برنامجا يستجيب لحاجة المجتمع من إعادة تأسيس سبل العيش من خلال تخزين الحيوانات وتم اتخاذ خطوات لتخفيف الآثار السلبية لعيش الناس بالقرب من الحيوانات من خلال أنشطة التهوض بالنظافة. معيار مكافحة الأمراض المعدية رقم 1: مؤشر رئيسي: تمت الاستجابة لاستقرار حالة الإصابة بالأمراض المعدية الأساسية ذات الصلة بالسياق (وليس في زيادة)

الدرس المستفاد

يمكن تحديد وترتيب التدابير الأساسية والمؤشرات الأساسية لاسفير حسب أولويتها لتتناسب مع السياق ويمكن وضع برامج قصيرة المدى لإعادة سير حياة الناس إلى وضعها الطبيعي عند التخفيف من أي مخاطر. ويمكن أن تعالج البرامج طويلة المدى الأسباب الكامنة وراء الضعف، على سبيل المثال، من خلال تثقيف الناس حتى يقرروا تغيير ثقافة الممارسات غير الصحية.

السيناريو 2:

هزة أرضية في مقاطعة خيبر

بختونخوا،

باكستان (2005)–

النقد مقابل العمل

خلفية السيناريو

شهد شمال باكستان في سنة 2005 زلزالا ذهب ضحيته أكثر من 70 000 شخص. استجابت منظمة غير حكومية محلية من خلال مساعدة الناجين لإعادة تأسيس سبل العيش. يستكشف هذا السيناريو كيف يمكن لتغيير في السياق أن يشكّل فرصة لتقريب الناس من الاستجابة لمؤشرات اسفير الأساسية.

الملاحظات

العلاقة مع اسفير

الأجزاء ذات الصلة من دليل اسفير	الصفحات	المعيار المرافق
الميثاق الإنساني ومبادئ قواعد السلوك 1 ومن 5 إلى 9	18 إلى 22 354 إلى 356	
مبدأ الحماية رقم 1 ورقم 2	31 و 34	
المعايير الأساسية رقم 1 و 3 و 4 و 5	51 و 57 و 61 و 64	
معيار سبل المعيشة رقم 2 (المؤشر رقم 2)	297	

تغير السياق الاجتماعي في خيبر بختونخوا بسبب الزلزال وذلك لأن العديد من أرباب الأسر من الذكور قد فقدوا تاركين وراءهم نسوتهم على عاتقهن مسؤولية الأسرة. رأت المنظمة من خلال أنشطة الرصد أنه غالباً ما تتغافل عمليات المساعدة وصنع القرار عن الإناث. ففي هذه الحالة، تسلط قواعد السلوك ومبدأ الحماية ومعيار سبل المعيشة رقم 2 جميعها الضوء على أن الرجال والنساء سواسية في الحصول على المعونة الإنسانية حسب احتياجاتهم. وكانت المسألة بالنسبة لهذه المنظمة كيفية تقديم المساعدة النقدية مقابل العمل بشكل مناسب في سياق معين مع احترام الثقافة والعادات في مجتمع تقليدي يمكن أن تتعرض فيه أسر الإناث اللاتي يعملن ووكالة المعونة لمخاطر في حالة ينظر إليها على أنها تسير ضد الأعراف الاجتماعية.

النتيجة

اختارت المنظمة أن تبقي المؤشر الأساسي على حاله وتستخدم التغيير في السياق باعتباره فرصة لتقريب الناس من مؤشر سبل المعيشة. اتخذت المنظمة مقارنة مرحلية شملت التوعية بحقوق لكل من الرجال والنساء. حيث اكتسبت قبولاً من المجتمع للتأكد من أن البرنامج لم يزد الضعف أو يشكّل مخاطر أخرى. معيار سبل المعيشة رقم 2، تمت الاستجابة جزئياً للمؤشر الأساسي رقم 2. منح الرجال وبعض النساء فرص العمل دون زيادة ضعفهم.

الدّرس المستفاد

على المنظمات، حتى وإن كانت تعمل في بلد لفترة طويلة، تقدير كيف لوقوع كارثة ن يغير السياق من أجل اتخاذ قرارات تخطيط فعالة. عندما تم اتخاذ قرار بإدخال مفاهيم ونهج جديدة، فمن المهم الحصول على القبول من المجتمع في كل مرحلة لضمان حماية الناس من الأذى وإدارة المخاطر.

السيناريو 3:

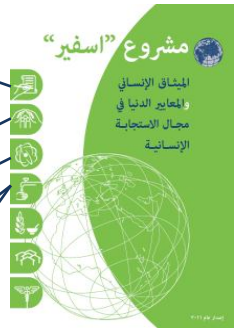
النّزاع الذي طال أمده،
مقاطعة كيفو الشمالية،
جمهورية الكونغو الديمقراطية –
الإمداد بالماء والإصحاح والنّهوض
بالنظافة

خلفية السيناريو

تسبب الصراع الدائر في مقاطعة شمال كيفو لسنوات عديدة
في النّزوح الداخلي، مما استلزم توفير مأوى لتزويد الناس
بالمساعدة المنقذة للحياة. توفّر منظّمة غير حكومية إمدادات
المياه لمساعدة الناس على الحصول على حقوقهم.
يستكشف هذا السيناريو كيف يمكن للمنظمات التعامل مع
نقص الموارد اللازمة للاستجابة لمؤشرات اسفير.

الملاحظات

العلاقة مع اسفير

الأجزاء ذات الصلة من دليل اسفير	الصفحات	
	18 إلى 22	الميثاق الإنساني ومبادئ قواعد السلوك 1
	354 إلى 356	و 5 إلى 8
	31 و 34	مبدأ الحماية رقم 1 ورقم 2
	51 - 57	المعايير الأساسية رقم 1 و 2 و 3
	92	معياري الإمداد بالماء رقم 1 (المؤشر الأساسي 1)
	92 و 95	معياري الإمداد بالماء رقم 1 ورقم 3

القضايا المطروحة والسياقية

في هذا السياق، عرض الصراع المتواصل للناس للخطر مما شكّل ضغطاً على الموارد البيئية والتكنولوجية في جميع أنحاء المقاطعة. كانت المشكلة في هذا السيناريو استحالة قدرة المنظمة بمفردها على توفير معيار الإمداد بالمياه رقم 1، المؤشر الأساسي رقم 1 (15 لتراً من المياه لكل شخص يومياً لأغراض الطهي والشرب والنظافة الشخصية والمنزلية) للمجموعة المستهدفة.

تشير قواعد السلوك ومبادئ حماية والمعايير الأساسية إلى وجوب البناء على القدرات المحلية خلال معالجة نقاط الضعف. وقد كشف التّقدير أيضاً أن الرجال غالباً ما يستحمّون في النهر (القدرات المحلية) في هذا السياق، و، في حين أن النساء والأطفال يستحمّون في المنزل لأنه أكثر أمناً بالنسبة لهم.

النتيجة

قامت المنظمة بتحليل الوضع وبُحث عن سبل للبناء على القدرة الحالية للمجتمع وتلبية احتياجات إمدادات المياه من المجموعة المستهدفة بأكملها. وقّدمت المنظمة برنامجاً لإمدادات المياه يستجيب لمعيار الإمداد بالمياه رقم 1 والمؤشر الأساسي رقم 1 باستخدام مزيج من المساعدة من المنظمة والقدرات المحلية.

الدّرس المستفاد

ملاحظات إرشادية تساعد على تفسير المؤشرات وتحديد أولويات الأنشطة في بيئة ذات موارد محدودة. ساعد فهم سليم للسياق الاجتماعي والتكنولوجي والبيئي بالإضافة للملاحظات الإرشادية لا سفير المنظمة غير الحكومية على إيجاد الحل الذي يلبي الاحتياجات.

السيناريو 4:

النزاع الذي طال أمده،

بوناغا،

جمهورية الكونغو الديمقراطية –

برنامج التكميلي للغذاء المدرسي

خلفية السيناريو

لسنوات عديدة والصراع دائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية قد حد من قدرة المجتمعات المحلية على إنتاج / تقديم ما يكفي من الغذاء لأنفسهم. وتقدم منظمة غير حكومية حصصا غذائية تكميلية في المدرسة. ويرتبط هذا السيناريو كيف يمكن للمنظمات تكييف مؤشر رئيسي كمي مع السياق.

الملاحظات

العلاقة مع اسفير

المعيار المرافق	الصفحات	الأجزاء ذات الصلة من دليل اسفير
	18 إلى 22 354 إلى 356	الميثاق الإنساني ومبادئ قواعد السلوك 1 و 5 ومن 6 إلى 8
	31	مبدأ الحماية رقم 1
	51 و 54 و 57 و 61	المعايير الأساسية رقم 1 و 2 و 3 و 4
	86	المعيار رقم 1 للنهوض بالنظافة
	173	معيار توصيل المواد الغذائية رقم 1 (المؤشر الأساسي)
	177 و 179 و 181 و 185	معايير توصيل المواد الغذائية رقم 2 و 3 و 4 و 5 و 6

القضايا المطروحة والسياقية

تبيّن الملاحظة الإرشادية رقم 2 المرافقة للمؤشر الأساسي الأول لتوصيل المواد الغذائية رقم 1 أن الاحتياجات الغذائية تساو 2100 سعرة حرارية يوميًا للشخص الواحد، ولكن الناس في هذا المجتمع لا يحصلون على أكثر من 1600 سعرة حرارية يوميًا للشخص الواحد حتى خارج أوقات الكوارث. اضطرت المنظمة إلى أن تقرر ما إذا كان عليها التكيف مع المؤشر ليتلاءم مع العرف السائد في المجتمع أو توفير المؤشر كما ورد في إسفير.

وتبيّن قواعد السلوك أنه ينبغي أن على المساعدات الاستناد إلى الحاجة وحدها، وأظهرت الأدلة العلمية أن بقاء البشر يستوجب عددا معينا من السعرات الحرارية مع محتوى غذائي محدد ليعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة. وينصّ مبدأ الحماية أيضا أنه ينبغي علينا أن لا أن نسبّب مزيدا من الضرر من خلال أعمالنا من خلال عدم توفير ما يكفي من الغذاء أو من خلال تقديم الكثير من الطعام.

النتيجة

تحصل الأطفال في المدرسة على حصة غذائية رطبة تكملية لسد الفجوة بين القدرات الغذائية القائمة والمؤشر الأساسي. كما تم تعديل المؤشر الأساسي من 2100 سعرة حرارية يوميًا للشخص الواحد إلى 1600 سعرة حرارية يوميًا للشخص الواحد والذي يمثل المعيار في هذا السياق و قررت المنظمة أن المستفيدين يمكن أن يعيشوا نمط حياة صحي ونشط بالمؤشر المكيف. وكانت المشاركة الفعالة والتعاون مع أولياء أمور الطلبة والجهات الفاعلة الأخرى في المجتمع الإنساني ضرورة لنجاح البرنامج. معيار التوصيل الغذائي السياقي رقم 1: تمت الاستجابة للمؤشر الأساسي رقم 1.

الدّرس المستفاد

عملت أعضاء المجتمع الإنساني معا للحصول على توافق في الآراء بشأن السياق. بناء على فهمهم، فقد قاموا بتكييف عدد السعرات الحرارية الواردة في المؤشر الأساسي لإسفير من خلال خفضها لكمية أقل. وضمن التعاون الفعال مع المجتمع قيام الأولياء بدور نشط في البرنامج لتلبية احتياجات أطفالهم. يمكن تكييف المؤشرات الأساسية لإسفير مع فهم سليم للسياق. إذا ما تم تكييف مؤشرا إسفير ينبغي تصميم آليات رصد لضمان عدم نتوج ضرر. (مثال: في هذا السيناريو ينبغي رصد مؤشرات المتلقين المعمول بها والمتعلقة بالصحة والتغذية).

السيناريو 5:

زلزال وفيضانات،

لاباز،

بوليفيا —

الحد من مخاطر الكوارث

خلفية السيناريو

استرشدت الحكومة البوليفية بأسفير كجزء من مبادرة للحد من مخاطر الكوارث. يستكشف السيناريو كيف يمكن للحكومة أن تستفيد من أسفير في السياق.

الملاحظات

علاقتها باسفير

الأجزاء ذات الصلة من دليل اسفير	الصفحات	
المواضيع المتشعبة	13 إلى 16	
الميثاق الإنساني ومبادئ قواعد السلوك	18 إلى 22 352	
مبادئ الحماية 3 و 4	35 و 38	
المعيار الأساسي رقم 2	54	
معايير المأوى والمستوطنات البشرية	239 إلى 255	



القضايا المطروحة والسياقية

تمثل القضية هنا مدى قدرة الحكومة على استخدام أداة وضعت من قبل المجتمع الإنساني وأساسا لفائدته. يشير هذا السيناريو إلى أن هناك أجزاء محددة من كتاب اسفير التي يمكن تطبيقها:

- الميثاق الإنساني، الذي يذكرنا بأولوية مسؤولية الدولة في الاستجابة للكوارث في الوقت المناسب.
 - قواعد السلوك المرفق الأول: توصيات لحكومات البلدان المتضررة من الكوارث.
 - مبدأ الحماية رقم 3 و رقم 4، واللذان يرتبطان ارتباطا مباشرا بمجموعة محدّدة من الالتزامات القانونية للدول.
 - المعيار الأساسي رقم 2 والذي يناقش على وجه التحديد دور الحكومة في تعاون وتنسيق الاستجابة الإنسانية.
 - القضايا المتشعبة التي يمكن تطبيقها من خلال استجابة الحكومة، بما في ذلك الأطفال، والحد من مخاطر الكوارث والبيئة ونوع الجنس وفيرس نقص المناعة البشرية والإيدز، وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والدعم النفسي والاجتماعي.
 - المعايير التقنية، والتي يمكن أن تستخدم أيضا من قبل الحكومة طوال فترة إدارة الكوارث.
- وقد كُيفت بعض البلدان عناصر اسفير وأدجنتها ضمن سياساتها ومؤشرات سياقها لتتماشى مع المعايير الوطنية.

النتيجة

وقد استخدمت الحكومة معايير اسفير لتطوير سياسات الحد من مخاطر الكوارث وتدرّب الموظفين ليكونوا جاهزين للاستجابة للكوارث في المستقبل. وقد تم تكييف مؤشرات اسفير لتتوافق مع المعايير والسياسات البوليغرافية.

الدّرس المستفاد

يمكن أن يكون اسفير أداة مفيدة لأي طرف منخرط في العمل الإنساني. يوفر اسفير معلومات حول المبادئ الإنسانية العالمية الأساسية التي يمكن تطبيقها في أي سياق. وتمثّل المعايير الدنيا لإسفير تعبيرا عن هذه الحقوق. التدابير والمؤشرات الأساسية ويمكن اختيارها وتكييفها مع السياق للاستخدام الفعال للدليل اسفير.

مُلخص الدورة

مقدمة

يعتبر دليل إسفير "الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية" من أشهر المبادئ المشتركة والمعايير الدنيا العالمية فيما يتعلق بمجال انقاذ الحياة والاستجابة الانسانية

ويمثل التأطير الصحيح في استخدام دليل إسفير أحد التحديات الأساسية. في ضوء هذا التحدي المستمر، يوفر إسفير شريط فيديو بعنوان "المعايير الإنسانية حسب السياق" وتضاهي خطة الدورة التالية الفيديو وتوفر محتوى لدورة حول إسفير حسب السياق تهم الدورة المشاركين الذين يملكون علماً مسبقاً بخلفية إسفير، وهيكل ومحتوى الدليل.

الأهداف التعليمية

- تحديد عناصر السياق الإنساني الذي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تطبيق إسفير.
- وصف كيفية الربط بين السيناريوهات في مقطع الفيديو ومبادئ إسفير ومعايير ومؤثراته.
- شرح الاعتبارات لتكييف المؤشرات الأساسية حسب السياق.
- تحديد الوقت غير المناسب لتكييف المؤشرات الأساسية.

أهم الرسائل

- يراعي السياق العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والقانونية والبيئية.
- المعايير الدنيا بصفة عامة، أما التدابير الأساسية والمؤشرات الأساسية فيجب اختيارها، وعند الاقتضاء، تكييفها حسب السياق. أما الملاحظات الإرشادية فتوفر توجيهات بشأن كيفية القيام بذلك بشكل مناسب.
- لا ينبغي أن يتم تكييف المؤشرات الأساسية ببساطة بسبب وجود نقص في الموارد اللازمة للاستجابة لهم.
- إذا كانت مؤسستك غير قادر على تلبية مؤشرات إسفير، يجب أن تقرر وتبلغ عن ذلك وتصف الآثار السلبية المحتملة لعدم تلبية المؤشرات وأن تحقّق لآثار السلبية حيثما كان ذلك ممكناً.

90'



لوح ورقي

أقلام ملونة

ورق لاصق لتدوين الملاحظات

شريط لاصق أو معجون بلو تاك اللاصق

نسخ من دليل إسفير

جهاز عرض، وكمبيوتر محمول، ومكبرات الصوت لعرض الفيديو



الإعداد

مراجعة فصل "ما هو مشروع إسفير؟" من الكتيب، وفيديو "إسفير حسب السياق" والقسمين الأول والثاني من هذا لكتيب.

- قم بتحديد 2-3 من أنسب السيناريوهات المعروضة في الفيديو للمشاركين في التدريب الخاص بك.
- قم بنسخ القسمين الأول والثاني من ملاحظات الفيديو للمشاركين كمادة تدريبية، إذا اقتضت الحاجة.

التوقيت

التوقيت	الموضوع	الطريقة
15'	النشاط 1: تقديم السياق	عرض وتبادل الأفكار
45'	النشاط 2: الفيديو والتّمارين	الفيديو ومجموعات العمل الصغيرة
30'	النشاط 3: الاستخدام الفعال للمؤشرات حسب السياق	مناقشة وعرض

أنشطة الدورة بالتفصيل

15'

النشاط 1: مقدمة للسياق

قم بتوزيع ورق لاصق لتدوين الملاحظات على المشاركين ومطالبتهم بكتابة بعض الأمثلة من المعلومات السياقية التي يجب معرفتها لتصميم استجابة إنسانية فعالة: فكرة واحدة لكل ورقة.

عرض لوحة حائط "السياق" مكتوبة في أعلى ولا P-E-S-T-L-E ("يستل" اسم مختصر باللغة الإنجليزية لطريقة تحليل: سياسي - اقتصادي - اجتماعي - تكنولوجي - قانوني - بيئي) مكتوب عموديا إلى أسفل في الجانب الأيسر.

قم بشرح أن النموذج "يستل" هو وسيلة سهلة لتذكر عناصر مختلفة من السياق.

المجال	مثال من نوع من المعلومات السياقية
سياسي	هيكل الحكومة والتاريخ السياسي والصراعات والأمن
اقتصادي	سبل العيش، والأسواق، والنظام المصرفي، ومستويات الفقر
اجتماعي	الهياكل الاجتماعية وأدوار الجنسين، والثقافة، والدين، ومستويات التعليم
تكنولوجي	البنية التحتية والاتصالات والمواصلات والمرافق
قانوني	نظام العدالة، وسيادة القانون، والقوانين الدولية التي صادقت عليها البلاد
البيئي	الموارد الطبيعية والمناخ والجغرافيا والتضاريس الطبيعية

اطلب من المشاركين وضع الورق اللصق على لوحة الحائط بجوار عنصر السياق الأكثر تطابقا، واستخلاص المعلومات.

اسألهم: كيف يمكن لكارثة تغيير عناصر من السياق؟ (مثال: الأضرار التي لحقت البنية التحتية، وانحيار نظام العدالة، تغيير التركيبة الاجتماعية في حالة مخيم).

راجع كيف تدعم تركيبة اسفير السياق المعايير الدّنيا <التدابير الأساسية> المؤشرات الأساسية <الملاحظات التوجيهية>. تعتبر المعايير الدّنيا عامة، أمّا التدابير الأساسية والمؤشرات الأساسية فيجب تحديدها، عند الاقتضاء، ويجب تكييفها مع السياق. أمّا الملاحظات الإرشادية فتوفّر توجيهات بشأن كيفية القيام بذلك بشكل مناسب.

اشرح أن هذه الدورة ستتناول كيفية استخدام اسفير بشكل ملائم حسب السياق.

45

النشاط 2: "المعايير الإنسانية حسب السياق" الفيديو والتمارين

ورّع المشاركين إلى مجموعات متكوّنة من 4-5 أشخاص، ولكن أبق على الفريق في جلسة عامة لمشاهدة الفيديو معا. كلف كلّ مجموعة بسيناريو فيديو واحد. (قد تكون هناك أكثر من مجموعة واحدة تقييم نفس السيناريو).

قدّم أسئلة النقاش على اللوحة الحائطية. أسئلة النقاش:

- ما هي عناصر السياق التي أثرت على الوضع (تحليل "بيستل")؟
- ما هي مبادئ ومعايير ومؤشرات اسفير ذات الصلة؟
- ما هي القضايا المطروحة في السيناريو؟
- كيف أخذت المنظمة/الوكالة التي تطبق اسفير حسب السياق المسائل المذكورة أعلاه في الاعتبار؟
- ما الذي يمكن تحسينه؟

اعرض الفيديو بأكمله في جلسة عامة.

اشرح أن المجموعات تملك 20 دقيقة لإنشاء المخطط التوضيحي مع الردود على أسئلة النقاش للسيناريو المسند إليها فقط.

اجعل كل مجموعة تقدّم تقريرها على التوالي. قد تعرض كل مجموعة السيناريو المصور المسند لكلّ مجموعة مرّة اخرى قبل التقرير لتذكير المشاركين بالوضع.

ملاحظة إلى المدرب: استخدام ملخص السيناريوهات المصوّرة كأساس للتعاليق للمجموعات. وفي نهاية النشاط، يمكنك توزيع القسمين الأول والثاني من الملاحظات المرئية "المعايير الإنسانية حسب السياق" كمطبوعات لتلخيص هذه العملية.

النشاط 3: استخدام المؤشرات بشكل فعال حسب السياق

30

اشرح: لقد تم وضع مؤشرات اسفير من خلال عملية تشاورية واسعة النطاق امتدت على مدى عدة سنوات وشارك فيها الممارسون الإنسانيون من ذوي الخبرة والخبراء العلميون. في معظم الحالات، يتم إجراء تقدير في ضوء مؤشرات محددة من اسفير كما وردت. لتخطيط المشاريع وتنفيذها، يجب أن يتم تحديد التدابير والمؤشرات الأساسية وفقا للحالة وتقدير دور الوكالة في الاستجابة.

توفر التدابير الأساسية توجيهات بشأن ما يجب القيام به، لكنها لا تفسر كيفية القيام بذلك. يمكن أن تختلف التدابير الأنسب لتحقيق المعيار الأدنى اختلافا كبيرا من سياق إلى آخر. ولذلك، ينبغي أن يختار الممارسون التدابير ذات الصلة ويستخدموها أو أن يضعوا تدابير بديلة من شأنها أن تؤدي إلى الاستجابة للمعيار.

بمجرد أن تختار وكالتك المؤشرات الأساسية التي تنطبق على الوضع الخاص بك، فإنك قد تنظر في ما إذا كانوا بحاجة إلى أن تكييفها مع السياق. ولكن بالنظر إلى العملية التي تم اتخاذها لوضع هذه المؤشرات، ينبغي أن لا نستخف بتكييفها.

راجع مسألة أن المؤشرات قابلة للتكيف إذا:

- ما كان للمنظمة فهم سليم للسياق قبل وبعد وقوع الكارثة، وإذا ما قامت بتحليل آثار السياق على قدرات ونقاط الضعف لسكان المتضررين. يمكن أن تمثل التغيرات في السياق الحالي تحديات يجب تجاوزها أو فرصا لتقريب الناس من الاستجابة لمؤشرات اسفير
 - ما كان تكييف مؤشر اسفير سيساعد على جعل المجتمع المتضرر على العودة الى سبيل عيشهم العادي ويعزز الحياة بكرامة. مثال: السيناريو 4: أعادت المنظمة اعادتهم الى كمية الغذاء المعتادة يوميا،
 - وإذا ما كان تكييف مؤشر لا يسبب ضررا للمستفيدين. مثال: معيار الإمداد بالمياه رقم 1، المؤشر الأساسي 2: ينبغي ألا تتجاوز المسافة بين أي مسكن وأقرب موقع لتوزيع الماء 500 متر. في بعض المجتمعات حيث لازم الناس منازلهم بعد وقوع الكارثة، كان من الطبيعي تماما ومن الآمن للنساء المشي 1 كم إلى نقطة المياه. وكان ذلك جزءا من الروتين اليومي العادي وتطلعت النساء إلى الجوانب الاجتماعية من الذهاب لجلب الماء معا. ان تغيير موقع نقطة الماء في الاستجابة الإنسانية (الى مسافة 500 م أقرب إلى الأسر) يمكن أن يسلب عنصرا من حياة المرأة التي يرون أنهم يعيشونها بكرامة. في هذه الحالة، تم تعديل مؤشر الكمية بشكل صحيح ليصبح 1 كم.
- لاحظ أنه من الناحية المثالية، فإن المجتمع الإنساني سيتوافق في الآراء بشأن فهم السياق وأنه سيحدد مسبقا ويتوافق على المؤشرات المناسبة قبل وقوع كارثة كجزء من أنشطة الحد من مخاطر الكوارث. مثال: في منغوليا في سنة 2010، فهمت الوكالة الوطنية لإدارة الطوارئ ولاحظت أن أولان باتار، العاصمة، كانت معرضة لخطر حدوث زلزال والذي من شأنه أن يمس 300,000 شخص. فأنشأت فرقة الغذاء خطة مساعدات غذائية للاستجابة للزلزال حيث نظرت في السياق الحضري لأولان باتار والمعايير الصحية والغذائية الوطنية ومؤشرات اسفير. في حال حدوث مثل هذا الزلزال، سوف تكون الحكومة والمجتمع الإنساني قادرين على تلبية الاحتياجات بسرعة أكبر وباستمرار بما أن التدابير والمؤشرات الأساسية قد حظيت بالتوافق المسبق حولها.

بيّن أن إمكانية التسبب في ضرر من خلال عدم اتباع مؤشر اسفير كما هو ورد يمثل موضع قلق. وقد صممت الملاحظات التوجيهية خصيصا لمساعدة الممارسين على وضع المؤشرات في السياق بطريقة مناسبة. حيث أنها تسلط الضوء على نقاط الجدل والنقاط التي يجب مراعاتها عند تنفيذ التدابير والمؤشرات الأساسية.

اطلب من المشاركين استعراض الأوضاع التي فيها من غير المناسب تكييف مؤشرات اسفير. تبين أنه لا ينبغي تكييف المؤشرات الأساسية لاسفير في الحالات التالية:

- لم يكن هناك ما يكفي من المعلومات عن السياق قبل وبعد وقوع الكارثة، وكيف أثرت قدرات ومواطن الضعف. إذا لم يكن لك فهم عميق للسياق، يجب استخدام المؤشرات كما وردت. يمكن أن يقوم الرصد على فهمك للسياق ويمكن إجراء أي تعديلات مطلوبة في وقت لاحق.
- الاحتياجات تفوق الموارد المتاحة للوفاء بها (نقص التمويل، وعدم مساهمة المجتمع، والافتقار إلى البنية التحتية).
- حالة من الفقر العام، ولا يمكن أن تتحقق معايير اسفير حتى خارج الكارثة

وبعبارة أخرى، لا ينبغي أن تكييف المؤشرات الأساسية ببساطة لأن الوكالة الخاص بك غير قادرة على الاستجابة لها.

أشر إلى أنه في بعض الأحيان في حالات الطوارئ، قد تقرر منظمة أو المجموعات الإنسانية إلى تحديد أهداف بعيدا عن أغراض اسفير بشكل متعمد.

- عندما تفوق الاحتياجات الإنسانية بكثير الموارد المتاحة في أجل قصير يمكن لمنظمة أو مجموعة اختيار توفير مستوى أدنى من الخدمة لجميع الناس المحتاجين بدلا من الاستجابة لمؤشرات اسفير في نسبة ضئيلة منهم. مثال: باكستان زلزال عام 2005، وافق فريق الإمداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة ، وذلك بالتنسيق مع الحكومة الباكستانية على مرحاض لكل 50 شخصا في المدى القصير (في حين أن معيار التخلص من الفضلات العضوية 2، مؤشر رئيسي 2 هو مرحاض لكل 20 شخصا). تم استخدام الهدف كمييار رصد وعندما تحسن الوضع، تم استعراض المؤشرات مرة أخرى في مقابل اسفير .
- مثال آخر، على أساس المبادئ الإنسانية، حيث من خلال تقييم أو رصد السياق، تم اكتشاف أن سكان البلد المضيف يعيشون تحت معايير اسفير خارج أوقات الكوارث. واختارت المنظمة عدم تقديم الخدمات التي تبلغ مؤشرات رئيسية معينة لأنها يمكن أن تسبب التوتر (ويحتمل الأذى) بين المضيف والنازحين. مثال: في دارفور، السودان في سنة 2005، اكتشف المجتمع الإنساني من خلال الرصد أن بعض الناس الذين يعيشون في المخيمات لم يتأثروا حقيقة بالنزاع، ولكن ادّعوا أنهم شردوا كي يتحصلوا على مستوى معيشة وخدمات مقارنة أعلى من الموجود في منازلهم الخاصة. أصبحت الوكالات الإنسانية قلقة من أن مساعداتها تخلق ثقافة الاعتماد على الغير (التسبب في ضرر) حيث أنها لم تكن موجودة من قبل. في بعض الحالات، اختارت المنظمات أن تحدّد أهداف المساعدات الإنسانية دون مستوى مؤشرات اسفير لتجنب التسبب في ضرر وتخفيف حدة التوترات بين المتضررين والمجتمعات المضيفة.

في الأمثلة التي ناقشناها للتوّ ، اختار المجتمع الإنساني وضع أهداف دون مستوى أهداف اسفير ، وبالتالي، عدم الاستجابة لمؤشرات اسفير.

استعرض مع المشاركين لما من الصعب في بعض الأحيان تنفيذ مؤشرات اسفير كما وردت. (مثال: نقص الأموال، وعدم الحصول على موارد والافتقار إلى القدرات، الخ).

استنتج من المشاركين ما يعتقدون أنه ينبغي أن نفعله إذا لم يتم استيفاء المعايير والمؤشرات الأساسية. قدّم الإضافة إلى إجاباتهم من خلال التوصية بالخطوات التالية:

- وصف الفجوة بين مؤشرات اسفير ذات الصلة وما تم التوصل إليه من خلال الممارسة في تقاريرهم. (التقدير والتقييم الخ)
- شرح أسباب ذلك وما يحتاج إلى تغيير.
- تقييم الآثار السلبية على السكان المتضررين.
- اتخاذ إجراءات التخفيف المناسبة لتقليل الضرر الناجم عن هذه الآثار.

لخص بالقول، بأنّ من خلال الالتزام بالخطوات المذكورة أعلاه تبين الوكالات أنّها توافق على اسفير. حيث تتعرض للمساءلة على الرغم من أنّها لم تكن قادرة على الاستجابة لجميع المعايير والمؤشرات كما وردت.

إذا اختارت الوكالات أوال مجموعات وضع أهداف دون مستوى معايير اسفير في مرحلة الطوارئ، ينبغي أن تتبع الخطوات المذكورة أعلاه وتحدد موعداً لمراجعة الأهداف بعد تحسن الحالة.

استعرض محتوى الدورة وردّ على أي أسئلة معلقة.

The Sphere Project
26-28, av. Giuseppe Motta
1202 Geneva
Switzerland

الهاتف: +41 22 950 9691
الفاكس: +41 22 950 9609
البريد الإلكتروني: info@SphereProject.org
موقع الويب: www.SphereProject.org/ar


مشروع "اسفير"